

وما تلك بيمينك يا جاسم

(إلى من أحبنا فأحبناه إلى الأخ الغالي الشاعر الكبير الأستاذ جاسم الصحيح رعاه الله وحفظه)

أتلك عصا موسى تهش بها على

قوافٍ متى ناديتها أقبلت طوعا

بربك لا تُلِق العِصا علّ شاعرا

يظن قوافيه وقد سحرت أفعى

وإن شئت أن تلقي العصا فارقن بمن

رأى شعره سحرا كأفعى بدت تسعى

أبا أحمد يا نقطة البدء هاهنا

طريق سلكناه أضأت به شمعا

ويا من إليه أوفد الشعر وفده

وعاد وقد أشبعت أكرشه الجوعى

توضأت بالإبداع حيث تيممت

قرائح قد هابت بأن تقرب النبعا

أبا أحمد يا درة المجد في الحسا

ويا زينة العقد الذي كم بها شعا

لها الحق أن تحني عليك ضلوعها

أما كنت أحنى في نوائبها ضلعا

فكن مثلما شاءتك بسمتها التي

يزين بها الأسبوع ليلاته السبعا

وكن مثلما شاءتك أحساؤك التي

تجلت في أمجادها الأصل والفرعا

وكن مثلما شاءتك في العصف نخلة

بقافية قومت عن ميلها الجذعا

لأنك ذاك المنتمي للغد انتمى

لك الحب في إحساننا بل عدا طبعنا

تنكرت الأحساء من كل محفل

إذا ذُكِرَتْ فِيهِ وَلَا اسْمُكَ يَسْتَدْعَى

أَبَا أَحْمَدَ لَا أَسْلَمْتَكَ قَصِيدَةً

رَمَى الْمُتَنَبِّيَّ نَحْوَ إِبْدَاعِهَا الْمَسْعَى

فَأَلْفَاكَ قَدْ أَعَدَدْتَ إِبْدَاعَكَ الَّذِي

يُنْثَرُ إِلَيْهَا قَبْلَ إِبْدَاعِهِ النَّقْعَا